عدد ٣ ❊ ثمن النسخة ١٥ صانتيما ❊ السنة الاولى

افريقيا

مديرها ومنشئها
[illegible]

العنوان
٢٧ سوق الصوف تونس

الرسائل
تكون واضحة الامضاء معنونة باسم المدير
ولا ترد لاصحابها

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
تخدم الاسلام والمسلمين وتعمل لما يرقي شئونهم

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
بتوصيل ممضي من المدير او من خلفه وكلائه
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٥٫٠٠
في قطر الجزائر والمغرب وفرنسا ١٨٫٠٠
في تركيا واوروبا وبقية الممالك
عن سنة ٢٠٫٠٠

يوم الخميس ٢٣ شعبان ١٣٤٠ ❊ نصف اسبوعية وتصدر كل خميس موقتا ❊ الموافق ٢٠ افريل ١٩٢٢

بشرى بنجاح الامة في مساعيها

في نادي الحزب الدستوري

صبيحة يوم الاربعاء ارسل سيدنا ومولانا

محمد الناصر باشا باي

صاحب المملكة التونسية ايد الله ملكه واجرى في يم السعادة فلكه كلا من المخلصين الوطنيين الغيورين الكماندان الشاذلي خزنه دار وحفيد الجناب العالي الكماندان محمد العيد الى نادي الحزب الحر الدستوري بصفة رسمية

وبعد ان ابلغ مبعوثا الجناب العالي تحيته لهيئة الحزب وتعطف سموه عليها صرحا بان سمو الامير قد اتصل بافادات من عمدة الجمهورية تنبيء بحسن المستقبل ونجاح مساعي الامة ورغباتها وامر ابقاه الله الحزب بان يصدر منشورا باسمه السامي يحرض فيه الشعب التونسي بالاحتفاء بفخامة رئيس الجمهورية والى القراء نصه:

الحمد لله بالاذن من مولانا وسيدنا المعظم صاحب المملكة التونسية ايده الله يعلم عموم سكان الحاضرة على اختلاف طبقاتهم وكافة سكان المملكة التونسية بان الجناب السامي وعائلته استعدوا بكل الانشراح وشدة العزيمة لقبول الضيف الفخيم جناب رئيس الجمهورية الفرنساوية الحامية لحكومتنا التونسية ويحث كافة ابنائه بالمملكة التونسية بان يتلقي هذا الاعلام العظيم كل فرد من الافراد بل وكل حزب من الاحزاب الذي يهمه مصلحة وطنه العزيز ويشاركونه بالاعانة التامة لتقوية الاحتفالات التي ينشرح لها كل مخلص من سكان المملكة

وكتب بقصر المرسى المعمور في ١٩ افريل سنة ١٩٢٢

امواج الافكار

تلقاء ما اظهرته الحوادث السلمية والمظاهرات السياسية المهمة التي مثل الشعب التونسي فيها اتحاده المتين واتجاهه نحو وجهة واحدة خالية من كل تعصب وعداء اخذت امواج الافكار تتدافع بتنبآت وافتراضات واشاعات ملفتة للانظار ومشخصة في آن واحد لمسائل متعددة ومتناقضة لا يسلم العقل جلها

فالافكار كالامواج تسيرها مهبات رياح الاشاعات حيث شاءت ولكن هل من الحكمة والرصانة ان لا يمعن النظر بالدقة فيما قيل وما يقال؟ حقيق بكل تونسي ان لا يهمل من واجباته الوطنية وان يتساءل عما يراد به وهو الذي أصبح من الكائنات الحية التي تحس وتتألم، وقد جرت العادة الاجتماعية في كل زمن وكل امة لا سيما في العواصم ان تشرأب اعناق طبقاتها الى الحوادث الكبرى وتتبع باهتمام زائد ما يجري من الحوادث في قصور ملوكها ووزرائها واعاظم رجالها. فكل الامم مفتونة باستطلاع الحوادث ولولا ذلك لما وجد الى رواج الجرائد الاخبارية سبيل فمسألتنا التونسية والحالة هذه لم تخرج عن طور اعتيادي معقول يسلم به كل من له مسكة من عقل

ولكن مع عدم انصياعنا لجل ما يشاع واعتقادنا ان «وراء الاكمة ما وراءها» هل يحسن بنا ان لا نتواصى بالهدو والاطمئنان! او نحدث بعضنا بكل ما نسمع «وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما يسمع» وهل يظن ظان ان المسالة التونسية هي من المسائل البسيطة القليلة الاهمية؟ كلا ثم كلا انها في نظر كل عاقل مسالة كبيرة ستخوض فيها اقلام الكتاب وافكار الساسة ميادين عظيمة اولا خلاف ان الدور الهادي الذي مثلته الامة برصانتها لمن اعظم الشواهد الماثلة امام رجال فرنسا الاحرار الذين قاموا بمعاضدتنا وانهم لا يعاضدون افرادا «كما تقوله «جريدة ايكونا سوسيال» او ما حرشت به «حجرة الفلاحة بباريس» بل يعاضدون شعبا كاملا رجالا ونساء شيوخا وكهولا وصبيانا وهو الامر الذي يزيد نصراءنا اقداما وجرأة على مطالبة حقوقنا ويزيد فرنسا وثوقا بان نوايانا لا تزداد نحوها الا سلامة وان اعمال الافراد لا تدخل علينا ادنى تغيير في علائقنا معها اوما يؤدينا الى التجاهل بقيمتها الادبية او العلمية بلغت اعمال اولئك الافراد من مصادرتنا ومضادتنا ما بلغت. واذ كنا ممن لا ينكر الحسنات ولا يرضى عن السيئات فلا ننكر التصريحات العديدة والاقتبالات اللطيفة المفيدة التي فاه بها جناب عميد فرنسا المعتبر في غير مرة امام نواب الامة الاحرار التي اظهرته بجميع مظاهر الاعتبار في اعين الامة التونسية التي لم تزل تتوقع منه الايفاء بوعوده الصادقة. ثم اننا في هذا المقام يجب ان ننصح الحكومة بان تغض الطرف عن السفاسف التي يزخرفها لها المغرضون طمعا في المال والوظائف والوجاهة. وان تظهر الحكمة في جميع اجراآتها كما نسدي النصيحة لشعبنا الرصين بان يلازم الهدو الذي هو شعاره وان لا يلتفت الى الاشاعات الفارغة وان يتمسك بقول الحكيم:

لا تسأل الناس والاشياء عن خبر
هما يشانك الاخبار تطفيلا

ص ر

اقتراحات الحجرة الشورية

الاهلية للمصالح التجارية والصناعة

كانت نشرت «الزهرة» الغراء بتاريخ ١١ افريل خبر فتح هذه الحجرة لدور جلساتها الاعتيادية في سنة ١٩٢٢ وان الجلسة الاولى التأمت بسراية المملكة يوم ٨ افريل سنة ١٩٢٢ وفتحها جناب الكاتب العام واكد فيها للاعضاء المسلمين والاسرائيليين من جديد اهتمام الحكومة بنهوض التجارة والصنائع الاهلية التي نكبتها الازمة الاقتصادية الدنياوية. ولما كنا في اشد الحاجات لمعرفة الاجرآت التي تحوم حول مالنا وما علينا وما يراد بنا بادرنا بمراجعة اصول المسائل التي دارت بين اعضاء هذه الحجرة في بحر اسبوع واحببنا نشرها افادة لقراء افريقيا الكرام

كانت جلسات اعضاء هذه الحجرة تنعقد في خلال الاسبوع الفارط عشية كل يوم متركبة من الكاتب المنتخب السيد محمد شنيق وعضوية السادة: الشاذلي الخلصي. علي التميمي. الحبيب بدره. الشاذلي السعيدي. الصادق الزردي. الصادق بن ابراهيم. محمد القمودي. محمد بن عبد النبي. حسونه الشواشي. محمد الساحلي. شمويل بلعيش. بولاقيه. فيكتور بسيس. وذلك تحت رئاسة مسيو مونج باعانة مامور اقتصادي اهلي. اما المسائل المهمة التي دارت المناقشة فيها واستقر الراي على طلب المبادرة بانجازها من الحكومة فهي:

١ - حذف ضريبة ارباح الحرب

٢ - جعل معلوم قار للتيمبر يعتمد فيه اعلام التاجر فقط

٣ - اعفاء المنسوجات القطنية الصادرة من الايالة الى العمالة الجزائرية وتصييرها كالمنسوجات الصوفية المعفاة الآن

٤ - مشاركة الاهالي في الاشهار العمومية الادارية

٥ - ابطال الاعلان بالاسعار الذي جرى العمل به بين الباعة والتجار بناء على انتهاء الاسباب الموجبه للعمل بالامر الصادر في هذا الشان

٦ - ابطال الراحة الاسبوعية وجعلها اختيارية

٧ - احداث خبراء تجاريين اهليين لدى المحاكم التونسية

٨ - احداث معهد للتعليم العالي التجاري بتونس للاهالي خاصة على النمط الموجود بالجزائر

ثم وقعت المباحثة في مسائل تنوية اقترحها مسيو سمويل بلعيش منها ما هو في حكم الخاص ومنها ما هو عائد بالمصلحة على عموم اهالي الايالة وخلاصة ما جاء في تقريره من المسائل:

اولا - A. حذف جمعية غلاء المعاش (جمعية الاكلين) الذي كان سلم لها المجلس البلدي محلات بسوق الطيور بفندق الغلة بالحاضرة حيث انخفضت الاسعار ولم يبق لهذه الجمعية عمل خاص تعود فائدته على الاكلين

B - ارجاع باعة الطيور الى سوقهم القديم حيث لا موجب لبقائهم بسوق الزيت ومضايقتهم لتجاره

C - اذا لم يمكن حذف الجمعية فالتنقيص منها على الاقل

ثانيا - الفات انظار شركة بون قالمة التعطيلات التي احدثتها التجار في الوسق بعلة ان عناوين التجار المرسلة اليهم غير كافية رغما عن شهرة اولئك التجار سيما الذين هم بمدن وبلدان صغيرة بالعمالة

ثالثا - طلب عدول شركة بون قالمة عن تقسيم ارسال البضائع للجهات الى ايام معلومة في الشهر وهو الامر الذي لا عذر لها فيه بعد الحرب ووجود اليد العاملة. مع ما فيه من الخسارة وتعطيل الحركة التجارية.

رابعا - ابطال اداء الخمسة في المائة الذي وظفته الادارة البلدية مدة الحرب لتسديد موازنتها حيث كان الكراء قارا اما وقد زيد فيه الان نسبة تساوي خمسين في المائة فقد اضحى العجز مسددا من المعاليم الماخوذة على تلك الزيادة ولم يبق هناك ما يوجب عدم الغاء الاداء المذكور

تلك هي خلاصة اهم ما وقعت المداولة فيه بين اعضاء الحجرة التجارية الصناعية الاهلية وقرروا اقتراح تنفيذه. وقد بلغنا ان الوقت قد ضاق عن عرض تقارير اخرى على بساط المناقشة منها - وهي اهمها. ارجاع العمل بالقانون الذي يمكن ان تحول الديون بمقتضاه الى اقساط وآجال مناسبة وهو ما اشارت اليه جريدتنا في عددها الفارط واقترحت على الحكومة تلافي الامر بالعود اليه

ونحن على كل حال نرى ان هذه الحجرة الشورية لم تظهر لها نتيجة تذكر فيما قبل وقد حسبناها كما اعتقده الفكر العام اسما بلا رسم مثلما هو جار بالمجلس الدولي الشوري الاهلي الذي ليس له من التاثير شيء. واذ كنا اول مرة سمعنا هذا الصوت يرمي بفكرة صائبة ورأي ثاقب مرامي مستحسنة واقتراحات لا تحتاج الا الى مبادرة الحكومة بتعجيل تنفيذها تلافيا للخطر المحدق بالمصانع والمتاجر والعمال وحرصا على بقاء النبذة الباقية من السمعة التي اكتسبتها الايالة التونسية في سني الحرب

وانا مع الاحتفاظ بمبدا جريدتنا الحر المرتكز على النصح وخدمة الامة نرى من الحكمة سد هذه الثلمة الاقتصادية الخطيرة بشيئين اولين وهما ابطال ضريبة ارباح الحرب وتقسيط المدافيع للبنوك على آجال تساعد المدينين ثم انجاز المطالب الاخرى. وهنا نذكر الحكومة بما هو جار بصفاقس والحاضرة وغيرها في مسالة الضريبة المذكورة بما هو مخل بشرف كل من الطالب والمطلوب ومعطل لسير الاعمال التجارية وقاض عليها بالاضمحلال. على ان هذه الاعمال لو شرع في تدبيرها يوم افتتاح شهور سنة ١٩٢٠ وكانت لنا كما للامم الراقية حجرات تجارية وفلاحية متعددة على حسب ما تقتضيه اكثر الجهات عمرانا في هذه الايالة لكانت نتائجنا متضاعفة كما ان اعانتنا للدولة تكون بلا شك متضاعفة ايضا. هذا ما يمكن ان يتصوره كل مفكر بدون مراء ولم نشأ الاطالة لضيق اعمدة الجريدة وسنعود

ص ر

جولة خبرية

حالة تركيا

الاستانة في ٧ افريل ١٩٢٢

قرر الاتراك اجراء تجنيد عام لجميع المسيحيين بكليكيا خلافا لما تعهدت به حكومة انقرة من كونها لا تطالب هذا الفريق بالخدمة العسكرية لمدة عام كامل وقد قرأنا بجريدة كمالية «ايليزي»

بلاغ

من الحزب الحر الدستوري التونسي الى الكافة ★ لا شك بان الشعب التونسي الهادي المجبول على الرقة واللطف مصمم على قبول فخامة رئيس الجمهورية بكل تجلة واكرام يليقان بمقام ممثل الشعب الفرنساوي المرتبط بالامة التونسية بروابط وثيقة ونحن جازمون بان اقتباله سيكون فخما ومؤثرا للغاية لان الامة التونسية وضعت ثقتها في فرانسا الحرة مؤملة منها نيل رغائبها الشرعية ولذا فليس بدعا ان يتسابق التونسيون الى الاحتفاء باقتبال هذا الزائر العظيم والحزب الحر الدستوري يحرض كافة مواطنيه عا[illegible] الحفاوة والابتهاج بزيارة عظيم فرنسا عملا [illegible]ن جميل الرعاية واكرام الوفادة

الحزب الحر

التي تصدر بالاستانة ما ياتي : « ان محيي الدين باشا اتصل بالارشادات الكافية لاجراء الاحتياطات من اجل تجنيد عام ابتداء من يوم ٥ ابريل الجاري وان الرجال الذين سنهم من اعوام ٢١ الى اعوام ٤١ سيلتحقون حالا بالجيش وسيقع تاسيس فرقة من الجيش بكليكيا

ومع هذا فان معاهدة انقرة لم يمض عليها الآن ستة اشهر   ايكو ناسيونال

جنازة الامبراطور شارل

فانشال ٦ افريل - ان الامبراطور شارل شيعت جنازته تحت اديم رائق حيث نقلت الجثة بتابوت ووضعت بتربة وقتية مقامة بكنيسة الدائرة

ودثر التابوت بعلم نمساوي مجري تحت الازهار المتراكمة

وان قلب الامبراطور ازيل من الجثة بقصد ارساله الى النمسا داخل آنية بلورية موضوعة بصندوق من الفضة وسيوجه الجسد الى المجر

وقام نحات برتغالي بصنع قالب وجه الملك المتوفي   الفيقارو

العرفاء الحائدون

يروي عن لندرة ان العرفاء الحائدين المجتمعين في الحال ببيرن في شان الجمعية العمومية بجنوة غير متفقين فيما يرجع الى استيناف العلائق التجارية مع الصوفييت وحصلت الخلافات بين العرفاء السويديين والنورويجيين والدانماركيين والاسبان والسويسريين

وان نائب سويسرى يرى ان الصوفييت لا يمكن الاعتراف بهم قبل القبول بشروط « كان »

ومن جهة اخرى فان التقرير المسلم للصحافة ببيرن عقب اجتماع العرفاء يدل ان الاراء العامة بين النيابات الستة متحدة في المسائل الاقتصادية والمالية   « الفيقارو »

اليابان والبلشفيك

استيناف المناوشات الحربية

طوكيو - ٩

ان الهيئات العسكرية اليابانية اصدرت الاوامر القطعية في دحض جيوش حكومة البلشفيك بتشيته حيث انهم اخترقوا المنطقة الحائدة الكائنة على شمال فيلادبفستوك

موت قائد الماني

ذكرت جريدة ليكوناسيونال تحت عنوان : « زوال مجرم عظيم » ما ياتي :

الجنرال فون فلكانهاين قد مات

ان وزير الحرب القديم البروسياني ورئيس الاركان الحربية بالجيش الالماني خلال الحرب الجنرال في المشاة فلكانهاين مات يوم الثامن افريل بملكه الكائن حذاء بوتسدام

الجنرال فلكانهاين قام مدة الحرب خصوصا على الواجهة الغربية بدور عظيم

حوادث داخلية

جمعية الاوقاف

بلغنا ان جمعية الاوقاف احالت على التقاعد كلا من المشايخ السادة : حسونة النوري رئيس قسم المعاوضات . حسين القباش وكيل التكية . محمد القباش احد شهود اوقاف الحرمين . ومن الكتبة السادة : مصطفى الماطري . محمد بن يخلف . محمد السباتي . والخلاص السيد الحاج عمر . ويقال ان في العزم احالة آخرين منهم الشيخ السيد حميدة الشريف والشيخ السيد الحاج محمد سباله وهما من الاعضاء والشيخ السيد محمد بن عبد الله الكاتب الاول

وهنا نلاحظ ان مسالة التقاعد الجاري بها العمل في جميع الامم المتمدنة لمن احسن المسائل النظاميه اذ ان للقوى البشرية حدا لا نزاع فيه فاذا بلغ الانسان هذا الحد فالاولى تخليه عن الشغل الذي يصيره عمره عاجزا عنه بطبيعة الحال لكن من المهم ان يراعي للانسان ما بذله من مواهبه في ذلك الشغل فلا يحرم من التمتع بمعاش كاف يستر به حاله لا سيما في ظروف حرجة كهذه من حيث غلاء المعاش وهو ما نؤمل من اولى الحل والعقد إعارته جانب الاهتمام مثلما نؤمل منها اسناد تلك الوظائف الشاغرة لاولي الكفاءة والاهلية الحقة والاستحقاق الذي لا محاباة فيه

بالرفاء والبنين

بعد عصر الاثنين الماضي تم عقد رصيفنا الفطن النابغة اللوذعي الشاعر السيد حسين الجزيري صاحب جريدة « النديم » الغراء على صاحبة المجد والادب كريمة الفاضل الخير السيد عبد السلام الزيتوني بحضور جم غفير من العلماء والوجهاء وفي ليلة امس احتفل بزفافه في محفل انس بهيج جمع من الحسن احلاه ومن الادب ابدعه واغلاه فنتمنى للعروسين دوام الهنآ والرفاهية ونهني من صميم الفؤاد آل العروسين بهذا القران المبارك

انما يعجل الله بخياركم

فجعت الحاضرة بفقد نبراس التقى والعفاف . وبقية السلف الصالح من غير خلاف . تاج الفضيلة . وصاحب الخلال المحمدية الجليلة . الورع الاتقى مولانا المقدس الامام ولي الله الشيخ سيدي الطاهر ابن الطاهر امام الخمس بجامع صاحب الطابع . فاجأته المنون صبيحة السبت الفارط اثر الاغتسال عن سن يبلغ الستة والستين عاما قضاها في طاعة الله ورضوانه . وفي صبيحة الاحد شيعت جنازته بين الهتاف والضجيج بالتهليل والتكبير في موكب رهيب وعدد لا يحصى من سائر الطبقات والعلماء والموظفين وذلك من داره بنهج الحفير الى مقبرة الفدان . ولم يشاهد موكب اقتسم الناس فيه الحزن والاسف وجرت دوافق المدامع فيه مثل هذا الموكب . فحق لنا ان نعزي انفسنا فيه . فنسالك اللهم ان تمطر على جدثه وابل الرحمة وان تجعل البركة في مصباحنا الاوحد الناسك الجليل شيخنا واستاذنا اخوه سيدي الكيلاني وان ترزقنا واياه الصبر الجليل عن هذا المصاب الجميل . وفي هذا المقام يجدر بنا ان نتقدم لفضيلة امامنا الاكبر العالم المدرس الشيخ سيدي علي بن الخوجه جميل التعزية في هذا الاب الروحي ونتمنى ان يكون لنا وله بشيخنا الكيلاني خير سلوة

Première Année N° 3 JEUDI 20 AVRIL 1922

AFRIQUIA

Journal bi-hebdomadaire

Organe scientifique, politique économique et moral, défendant les intérêts musulmans du monde entier

Parait provisoirement les Mardis et Jeudi

ABONNEMENTS :
Tunisie Algérie, Maroc et France, 1 an : 15 frs.
Europe, Asie et Amérique....... 1 an : 18 frs.

Directeur, Fondateur et Rédacteur en Chef
S. REZGUI
27, Souk de la Laine, 27 - TUNIS (provisoirement)

Les Abonnements sont payables d'avance contre reçu délivré par le Directeur ou un de ses représentants.

ادارة الجريدة
تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الجهات والايالات
فمن يرى من نفسه مقدرة على ذلك فليشرفها بالطلب

Avis de l'Administration du Journal

Notre journal est adresé gratuitement à toutes les associations scientifiques. Noussollicitons de ces sociétés des instituts et des personnalités dont nous ignorons l'adresse de vouloir bien nous donner les renseignements nécessaires pour leur envoyer le journal.

De même nous prions celui dont le nom ou l'adresse porte un manque, de vouloir bien nous le faire parvenir avec rectification préalable. Nous lui en serons très reconnaissants.

صاحب الامتياز الصادق الرزقي
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١
تونس